

Distr.: General
21 September 2017
Arabic
Original: English



تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير هو التقرير الثالث والأربعون المقدم عملاً بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) والفقرة ١٠ من القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) والفقرة ٥ من القرار ٢١٩١ (٢٠١٤) والفقرة ٥ من القرار ٢٢٥٨ (٢٠١٥) والفقرة ٥ من القرار ٢٣٣٢ (٢٠١٦)، التي طلب فيها المجلس إلى الأمين العام أن يقدم، كل ٣٠ يوماً، تقريراً عن حالة تنفيذ أحكام هذه القرارات من جانب جميع أطراف النزاع في الجمهورية العربية السورية.

٢ - وتستند المعلومات الواردة في هذه الوثيقة إلى البيانات المتاحة لوكالات الأمم المتحدة والمستمدة من حكومة الجمهورية العربية السورية، وكذلك من مصادر سورية ومصادر مفتوحة أخرى. وتغطي البيانات المقدمة من وكالات الأمم المتحدة فيما يتعلق بإيصال إمداداتها الإنسانية الفترة الممتدة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٧.

ثانياً - التطورات الرئيسية

الإطار ١

النقاط الرئيسية في آب/أغسطس ٢٠١٧

١ - على الرغم من أن العنف لا يزال يؤثر على المدنيين في جميع أنحاء سورية، فإن الاتجاه المتمثل في التوصل إلى اتفاقات لوقف إطلاق النار وعدم التصعيد أسهم في تحقيق انخفاض ملحوظ في عدد الضحايا المدنيين في المناطق التي تنفذ فيها هذه الاتفاقات. وفي الوقت نفسه، فإن الاشتباكات الجارية، ولا سيما العمليات العسكرية التي تستهدف معازل تنظيم الدولة الإسلامية، ما زالت تتسبب في إلحاق الإصابات والوفيات والتشريد بجموع السكان المدنيين وتدمير البنى التحتية المدنية.



٢ - وتشير التقديرات إلى أن ١٥ ٠٠٠ من المدنيين لا يزالون محاصرين في الرقة ويواجهون مشاكل جدية تتعلق بالحماية. وهؤلاء المدنيون معرضون لخطر القتل من جراء الغارات الجوية والقصف المدفعي، وقذائف الهاون أو نيران القناصة أو بفعل الألغام أو أنهم معرضون للاستخدام كدروع بشرية من قبل تنظيم الدولة الإسلامية. وهناك تدهور مستمر ومتزايد في أوضاع المدنيين المحاصرين في المدينة. وارتفع العدد الإجمالي للمشردين داخليا في محافظة الرقة ليصل إلى ٢٨٩ ٩٠١ شخص.

٣ - وشهدت الأسابيع الأخيرة تكثيفا للضربات الجوية والاشتباكات ما أدى إلى نزوح المئات من الأسر في ظل قيام القوات الموالية للحكومة، بالتنسيق مع الاتحاد الروسي، بتعجيل تقدمها تجاه مدينة دير الزور. وفي الوقت نفسه، أكدت وزارة الدفاع التابعة للولايات المتحدة وقوع ١٠٦ ضربات جوية في محافظة دير الزور في شهر آب/أغسطس.

٤ - وعلاوة على ذلك، فبحلول النصف الثاني من الشهر، طوقت القوات الحكومية وحلفاؤها بالكامل معظم المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية شرقي ريف حماة في بلدة عقيربات حيث يعتقد أن آلاف الأشخاص، ومعظمهم من المدنيين، لا يزالون يفتقرون إلى فرص الحصول على الرعاية الطبية أو الغذاء أو مياه الشرب المأمونة.

٥ - وإثر إجراء استعراض شامل قامت به الأمم المتحدة، يقدر الآن أنه بحلول نهاية آب/أغسطس، فإن نحو ٣,٤٧ مليون نسمة يعيشون في مواقع محاصرة ويصعب الوصول إليها في الجمهورية العربية السورية، وهو عدد أقل من العدد السابق الذي كان ٤,٤٤ مليون نسمة. ويشمل هذا الرقم ٥١٣ ٤٢٠ شخصا يعيشون في ١١ من المواقع المحاصرة (بما يمثل نقصانا عن المجموع السابق البالغ ٤٥٠ ٠٠٠ شخص في جميع أنحاء البلد. وقد أعلن رسميا رفع اسم برزة البلد في ريف دمشق البلد من قائمة الأمم المتحدة للمواقع المحاصرة، في حين أضيف إليه موقع آخر، هو بيت جن في ريف دمشق.

٣ - وعلى الرغم من أن العنف لا يزال يؤثر على المدنيين في جميع أنحاء سورية، فإن الاتجاه المتمثل في التوصل إلى اتفاقات لوقف إطلاق النار وتفعيل مناطق التهدئة أسهم في تحقيق انخفاض ملحوظ في عدد الضحايا المدنيين في المناطق التي تنفذ فيها هذه الاتفاقات. ويشمل ذلك تنفيذ اتفاق التهدئة المؤرخ ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٧ والذي تم التوصل إليه بين الأردن والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن جنوب غربي البلد، وإعلان الرابع من آب/أغسطس ٢٠١٧ المتعلق بإعلان الاتحاد الروسي وقف التصعيد في الريف الشمالي لمدينة حمص، واتفاق ٢٤ آب/أغسطس بين جماعات المعارضة المسلحة من غير الدول في الغوطة الشرقية في أعقاب التوصل إلى اتفاقات للتهدئة مع كل من الأطراف الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، استمرت الجهود الرامية إلى تفعيل مذكرة التفاهم بشأن التهدئة، التي تم الاتفاق عليها في أستانا في ٤ أيار/مايو ٢٠١٧ من جانب البلدان الضامنة، وهي الاتحاد الروسي، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وتركيا.

٤ - وفي الوقت نفسه، فإن الاشتباكات الجارية، ولا سيما العمليات العسكرية التي تستهدف معازل تنظيم الدولة الإسلامية في الجمهورية العربية السورية، ما زالت تتسبب في إلحاق الإصابات والوفيات والتشريد بجموع السكان المدنيين وتدمير البنى التحتية المدنية. وبالإضافة إلى العمليات المناهضة لتنظيم الدولة الإسلامية في الشمال الشرقي، فقد جرى الإبلاغ عن أعمال قتالية واشتباكات، بما في ذلك عمليات قصف بالمدفعية وغارات جوية و/أو هجمات للقناصة بين القوات الحكومية والقوات الموالية لها وبين جماعات المعارضة المسلحة من غير الدول في محافظات درعا والقنيطرة، وريف دمشق، ودمشق،

وحلب، وإدلب، واللاذقية، وحمص، وحماة. كما جرى الإبلاغ عن وقوع اشتباكات بين قوات سورية الديمقراطية والجماعات المعارضة المسلحة من غير الدول في محافظة حلب.

٥ - وفي مدينة الرقة، لا يزال المدنيون يخضعون لتأثير قوي نتيجة لتقدم قوات سورية الديمقراطية، المدعوم من الائتلاف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية وترأسه وحدات الحماية الشعبية الكردية في وسط مدينة الرقة. وتواصل قوات سوريا الديمقراطية سيطرتها على قرابة ٦٠ في المائة من المدينة، في حين يواصل المدنيون، وفقا لما تذكره التقارير، العيش في خمسة من ضواحيها الأربع والعشرين. وتشير التقديرات إلى أن ١٥ ٠٠٠ لا يزالون محاصرين في الرقة ويواجهون مشاكل جديدة تتعلق بالحماية. وهم معرضون لخطر القتل جراء الهجمات الجوية وعمليات قصف الهاون والمدفعية والقناصة والألغام أو استخدامهم كدروع بشرية. ولا تزال أوضاع المدنيين المحاصرين تتعرض للمزيد من التدهور بسبب نقص الأغذية والمياه والكهرباء وحالات النقص في الإمدادات الطبية فضلا عن ارتفاع أسعار السلع المتاحة والمحدودة.

٦ - ولا يزال المدنيون في دير الزور يخضعون لآثار العمليات العسكرية. وشهدت الأسابيع الأخيرة تكثيفا للضربات الجوية والاشتباكات ما أدى إلى نزوح المئات من الأسرى في ظل قيام القوات الموالية للحكومة، بالتنسيق مع القوات الروسية، بتعجيل تقدمها تجاه مدينة دير الزور. وأكدت وزارة الدفاع في الولايات المتحدة علنا وقوع ١٠٦ غارات جوية في محافظة دير الزور داخل المدينة وحولها وفي البوكمال. وتفيد التقارير بأن تنظيم الدولة الإسلامية قام بإنشاء نقاط تفتيش متنقلة في دير الزور لمنع الناس من الفرار. وقد أبلغ عن العديد من المخاطر عند محاولة مغادرة المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، مثل التحرش والاعتقال وزرع الألغام الأرضية وأعمال القنص والتجنيد القسري.

٧ - ولا تزال الحالة الإنسانية في جنوب شرق الجمهورية العربية السورية خارج نطاق الرقة ودير الزور تتسم بالخطورة مع حدوث تزايد في معدلات النزوح. وبلغ العدد الإجمالي للمشردين داخليا الذين جرى تتبعهم منذ الهجوم على الرقة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ ما مجموعه ٢٨٩ ٩٠١ شخص تعرض كثيرون منهم للنزوح عدة مرات. وبلغ العدد الإجمالي للمشردين من دير الزور في شهر آب/أغسطس ٢٠١٦ ٢٣٤ شخصا. وعلى الرغم من ورود تقارير عن حدوث بعض التحسن في حرية التنقل، لا يزال الكثيرون من هؤلاء المشردين باقين في مخيمات تديرها السلطات الكردية في محافظتي الرقة والحسكة ما لم يتم تقديم كفالة من أفراد الأسرة أو في حالة وجود ظروف صحية خطيرة. ورغم تحسن الحالة في مناطق كثيرة، لا يزال الإبلاغ مستمرا عن حدوث وفيات بسبب الظروف القاسية، بما في ذلك رداء نوعية المياه وقلة فرص الحصول على الرعاية الصحية. كما جرى الإبلاغ عن حالات لتجنيد الشباب والأطفال، فضلا عن حالات عمل الأطفال وزواجهم المبكر في مقابل توفير موارد مالية. وعموما، فإن المشردين داخليا لا يزالون يواجهون ظروفًا حرجية وتتطلب مواصلة وجود واهتمام الشركاء في الحماية.

٨ - وأعربت الأمم المتحدة وشركاؤها عن استجابتهم لاحتياجات المشردين نتيجة للقتال في الجزء الشمالي الشرقي من البلد. وعلى سبيل المثال، فإن ما يقدر عددهم بنحو ٨٦١ ٣٣٣ شخصا في جميع أرجاء محافظات الرقة وحلب والحسكة ودير الزور ممن تضرروا من التشرد المستمر قد تلقوا المساعدة الغذائية. وواصلت الجهات الفاعلة في مجال الحماية في شمال شرق سورية تكثيف استجابتها عن طريق توسيع نطاق وجود أفرقة الحماية للتشاور والتحليل وتحديد الاحتياجات، بما في ذلك من خلال الأنشطة المتنقلة في المناطق التي أمكن الوصول إليها حديثا، وإنشاء وتعزيز المرافق الثابتة القائمة (من قبيل المراكز

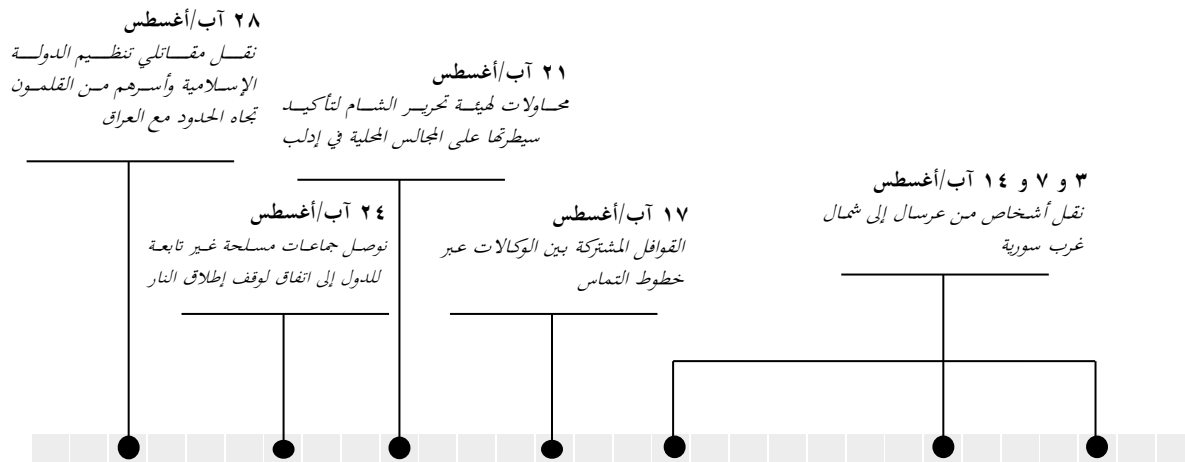
الاجتماعية، والمراكز الساتلية، وإنشاء الساحات الملائمة للأطفال، والساحات المأمونة للنساء والفتيات). ويؤدي إنشاء مراكز علاج الصدمات النفسية بالقرب من خطوط المواجهة، والتي تدعمها خدمات الإسعاف، إلى تحسين فرص البقاء على قيد الحياة لمن تعرضوا لإصابات خطيرة في القتال. وعلاوة على ذلك، فقد استمر نقل المياه بالشاحنات، وتشديد المطابخ وغيرها من الهياكل الأساسية الاجتماعية وتوفير المواد التعليمية في المخيمات في جميع أنحاء الشمال الشرقي.

٩ - وخلال شهر آب/أغسطس، تم تكثيف الهجوم الذي شنته القوات الحكومية وشركاؤها على المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في شرق حماة، مع ورود تقارير يومية عن القيام بضربات جوية وأرضية، فضلاً عن وقوع اشتباكات عنيفة. وبحلول النصف الثاني من الشهر، طوقت القوات الحكومية وحلفاؤها بالكامل معظم المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية شرقي ريف حماة في بلدة عقيربات حيث يعتقد أن آلاف الأشخاص، ومعظمهم من المدنيين، لا يزالون يفتقرون إلى فرص الحصول على الرعاية الطبية أو الغذاء أو مياه الشرب المأمونة. وتفيد التقارير بأن المفاوضات قد بدأت من أجل إجلاء السكان من المنطقة، وإن لم تشارك فيها الأمم المتحدة.

١٠ - وفي محافظة إدلب، واصلت هيئة تحرير الشام - بقيادة جبهة فتح الشام (سابقاً جبهة النصرة) - بذل جهودها للسيطرة على الجماعات المسلحة الأخرى من غير الدول بغرض حمل المجتمعات المحلية على الاعتراف بسلطتها من خلال إنشاء إدارة مدنية. وفي ٢١ آب/أغسطس، أبلغت المجالس المحلية في إدلب بأنها سوف تندرج تحت إشراف إدارة منتسبة لهيئة تحرير الشام.

الشكل الأول

التواريخ الرئيسية في آب/أغسطس ٢٠١٧



غير أن العديد من المجالس المحلية أصدرت منذ ذلك الحين بيانات تؤكد استقلالها. وحاولت الإدارة المدنية المنتسبة لهيئة تحرير الشام تنظيم عدد من الأنشطة الإدارية في هذا المجال، بما في ذلك المرسوم المتعلق بالحفر الآبار، في ٢٧ آب/أغسطس وإدارة المخازن، في ٢٠ آب/أغسطس. وعلى الرغم من استمرار التوتر بين هيئة تحرير الشام والمجالس المحلية، لم يبلغ عن أي أثر عن تأثر إيصال المساعدة الإنسانية حتى الآن.

الإطار ٢

شمال غرب الجمهورية العربية السورية

١ - زادت الاحتياجات الإنسانية في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، الذي يشمل إدلب ومناطق غرب حلب وشمال حماة، زيادة كبيرة خلال العامين الماضيين؛ وهناك الآن ما يقدر بـ ٢,١ مليون شخص من المحتاجين داخل المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال غرب البلد. وبالنظر إلى أن شمال غرب الجمهورية العربية السورية هو الموقع الرئيسي لعمليات إجلاء الجماعات المعارضة المسلحة من غير الدول في أعقاب الاتفاقات المحلية خلال العام الماضي، فإن هذه المنطقة تؤوي الآن أكثر من مليون من المشردين داخليا، الأمر الذي وسع من امتداد المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية التي تقوم بتوفير الدعم لهم. وقد أعربت الأمم المتحدة، التي ليست طرفا في تلك الاتفاقات، مرارا عن قلقها من أن مثل هذه الاتفاقات المحلية ليست مستوفية، فيما يبدو، للمعايير القانونية الدولية أو أنها لا تلتزم بالمبادئ الإنسانية. وفي كثير من الحالات سبق التوصل إلى مثل هذه الاتفاقات تقسيم للمناطق المعنية.

٢ - ومنذ أن جرى تحديد إدلب في ٤ أيار/مايو بوصفها إحدى مناطق التهدة الأربع، طرأ تخفيض حاد على الخسائر في الأرواح بين المدنيين، ولم ترد تقارير عن وقوع ضربات جوية في آب/أغسطس. بيد أن الاقتتال الداخلي بين أكبر مجموعتين في المنطقة، أحرار الشام وهيئة تحرير الشام، أسفر عن وقوع حوادث عنف وقصف لم تنته إلا حينما تمكنت هيئة تحرير الشام من اقتناص السيطرة على معظم المناطق في المنطقة. وقد بدأت هيئة تحرير الشام في تفكيك منظماتها وهيكلها الموازية وتدعيم الحكم الرشيد وتوفير الخدمات في معظم أنحاء محافظة إدلب الهيئات (انظر الفقرة ١٠ أدناه للاطلاع على المزيد من التفاصيل).

٣ - وتقوم الأمم المتحدة وشركاؤها بتقديم المساعدة الإنسانية إلى إدلب عبر الحدود من تركيا عبر معبر باب الهوى الحدودي. ويعتبر تقديم المساعدة إلى المنطقة ذا شقين هما تقديم المعونة الإنسانية والخدمات الإنسانية، بما في ذلك في مجالات الصحة والتعليم والمياه وإدارة النفايات.

٤ - وفي السنوات الثلاث منذ تموز/يوليه ٢٠١٤، حينما بدأت الأنشطة عبر الحدود، عبر إلى إدلب ١١ ٠٠٠ شاحنة محملة بالمساعدة الإنسانية من خلال نظام للرصد تقوم به بعثة الأمم المتحدة (انظر الفقرة ٣٢ أدناه من للاطلاع على المزيد بشأن دور بعثة الرصد). وقد قدمت مساعدات غذائية خلال تلك الفترة إلى ٥٤٥ ٠٠٠ شخص شهريا في المتوسط. وقدمت الأمم المتحدة العلاجات الطبية إلى ما يبلغ متوسطه ٣٢٤ ٠٠٠ شخص شهريا. وهذا ليس سوى جزء من الدعم الأكبر الذي يتم تقديمه، حيث تقوم المنظمات غير الحكومية السورية والدولية بتوفير ما يصل إلى أربعة أضعاف هذه المساعدة عبر نقاط المعابر. بيد أن أكبر مع ما يصل إلى أربعة أضعاف ما قدر كبير من المساعدة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية عبر المعابر الحدودية.

١١ - وشهدت محافظة ريف دمشق في أواخر هذا الشهر تراجعاً في أعمال العنف إثر إعلان اتفاق ٢٤ آب/أغسطس من جانب جماعتي المعارضة المسلحة الرئيسيتين من غير الدول والعاملتين في الغوطة الشرقية، وهما جيش الإسلام وفيلق الرحمن. وشهدت الأيام الأولى من هذا الشهر فشل المحاولات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق في ظل استمرار القتال والقصف في الغوطة الشرقية بين هاتين الجماعتين من جماعات المعارضة المسلحة من غير الدول وكذلك الهجمات التي شنتها الحكومة. وكان من ضمن هذه

الهجمات عمليات قصف واشتباكات مسلحة في كفر بطنا وعين ترمنا أدت حسب التقارير إلى مقتل مدنيين.

١٢ - وتم التوصل إلى اتفاق في نهاية تموز/يوليه بين هيئة تحرير الشام وحزب الله أتاح نقل مقاتلي هيئة تحرير الشام وأسره من جرود عرسال في لبنان إلى الجمهورية العربية السورية. وقد بدأت العملية في ٣ آب/أغسطس واستؤنفت في ٧ و ١٤ آب/أغسطس وهو الوقت الذي تم خلاله نقل أكثر من ٥٠٠٠ شخص إلى مواقع متعددة في شمال غرب البلد. ولم تكن الأمم المتحدة طرفاً في عملية التفاوض ولا في الاتفاق الذي تم التوصل إليه، ولم تشارك في عملية نقل الأشخاص. غير أن المساعدة قدمت إلى المدنيين المحتاجين من شركاء في المجال الإنساني، تمشياً مع المبادئ الإنسانية، بما في ذلك توفير العلاج الطبي لما يزيد عن ٢٠ شخصاً، بالإضافة إلى إنشاء مركزين للاستقبال، وتوفير الأغذية والمواد غير الغذائية والمياه ومجموعات لوازم النظافة الصحية.

١٣ - وفي ١٩ آب/أغسطس، شنت الحكومة والقوات الموالية لها هجوماً على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في جرود القلمون الغربي بمحافظة ريف دمشق. وأدى هذا الهجوم، الذي شُن بالتوازي مع عمليات نُفذت داخل لبنان، إلى إجلاء ٦٧٠ شخصاً كان من بينهم ٣٠٨ مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية من المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم على طول الحدود اللبنانية - السورية. وكان من المقرر أن يسافر هؤلاء المقاتلون وأسره إلى مدينة البوكمال بمحافظة دير الزور في ٢٨ آب/أغسطس. بيد أن ائتلاف مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية أفاد بأنه قام بقصف الطريق لمنع وضع مقاتلي التنظيم بالقرب من الحدود مع العراق. وفي نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، تقطعت السبل بجزء من القافلة الأولى في الصحراء في محافظة حمص.

١٤ - وعلى طول الحدود السورية الأردنية، وفي المنطقة المعروفة بالجدار الرملي، لا يزال نحو ٥٠٠٠ شخص في حالة متردية من حيث الحماية والأمن والوضع الإنساني. وقرب نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، ومع تكثيف العمليات العسكرية في المنطقة، كانت هناك حركة أولية للأشخاص من مخيم الحدالات الصغير، ولا سيما باتجاه ركبنا. وواصلت وكالات الأمم المتحدة الإعراب عن مخاوف بشأن سلامة وأمن المدنيين في المخيمات الموجودين في منطقة الجدار الرملي. وتوقفت الجولة الأخيرة لتوزيع المساعدات الإنسانية في ١٥ حزيران/يونيه. وسعت الأمم المتحدة على وجه الاستعجال إلى استئناف توزيع المساعدات والإذن بتسجيل السكان كوسيلة لزيادة تيسير تقديم المساعدات.

الحماية

١٥ - لا تزال الغارات الجوية والبرية تتسبب في مقتل وإصابة المدنيين بأعداد كبيرة. وكما كان الحال في الماضي، لا يزال ارتفاع مستوى الإصابات بين المدنيين يعد مؤشراً قوياً على استمرار انتهاكات حظر شن هجمات عشوائية وخرق مبادئ التناسب والاحتراز. وقد تضرر الأطفال على وجه الخصوص من القتال الدائر، وكانوا هم أغلب ضحاياه في بعض الحوادث.

١٦ - وما برح القتال يؤثر على البنى التحتية المدنية، بما فيها المرافق الطبية، والمدارس، والأسواق، ودور العبادة. واستناداً إلى معلومات تلقتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، شهدت عدة محافظات وقوع خسائر في صفوف المدنيين يمكن أن تشكل انتهاكات للقانون الإنساني الدولي (انظر المرفق). ووثقت المفوضية حوادث يُدعى أنها ناجمة عن العديد من أطراف النزاع، بما يشمل

القوات الحكومية وحلفاءها، وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول، والجماعات التي أدرجها مجلس الأمن ضمن الجماعات الإرهابية.

١٧ - وأكدت وزارة دفاع الولايات المتحدة علناً أن قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة قد شنت في شهر آب/أغسطس ١٣٩٤ غارة على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظات الحسكة والرقعة ودير الزور. وأفادت التقارير أن نسبة منها تناهز ٩٠ في المائة (أو ١٢٤٢ غارة جوية) قد شنت بالقرب من مدينة الرقة والبقية في محافظتي دير الزور والحسكة. وكان عدد الضربات التي نفذها التحالف لوحده داخل مدينة الرقة وحولها خلال هذا الشهر أكبر من العدد الذي أعلنته وزارة الدفاع في الولايات المتحدة بالنسبة للضربات التي نفذت على نطاق البلد بأكمله في الأشهر السابقة.

١٨ - وفي ١٨ آب/أغسطس، أصدرت وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي بياناً مفاده أن القوات الجوية الروسية دعمت قوات الحكومة السورية في استعادة عدد من التلال المجاورة لبلدة صوانات الحصية، بالقرب من بلدة عقيربات بمحافظة حماة، واستخدمت طائرات من دون طيار للكشف عن الأهداف والقضاء عليها.

١٩ - وفي ٢١ آب/أغسطس، أعلنت وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي أن القوات الجوية الروسية تواصل تقديم الدعم إلى قوات حكومة الجمهورية العربية السورية في القتال الدائر في كل من محافظات دير الزور والرقة وحماة وحمص. وأعلنت كذلك أنها زادت من كثافة الطلعات الجوية إلى ما يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ طلعة جوية في اليوم، مع الإفادة بأنها أجرت ٣١٦ طلعة جوية وسجلت ٨١٩ ضربة، وأجرت خلال هذا الشهر ٩٩٠ طلعة قتالية ونفذت ٥١٨ ٢ ضربة ضد أهداف مختلفة. وفي بيان آخر صدر عن وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي في ٢٥ آب/أغسطس، أكد رئيس مديرية العمليات الرئيسية للأركان العامة للقوات المسلحة الروسية أن الطيران الروسي قد نفذ ٢٨٠٠٠ طلعة قتالية ونحو ٠٠٠ ٩٠ طلعة جوية طويلة فترة تدخله في الجمهورية العربية السورية.

٢٠ - وأصدرت وزارة الدفاع في الجمهورية العربية السورية من جانبها بيانات دورية عن شن ضربات متعددة في محافظات ريف دمشق ودير الزور وحماة وحمص.

٢١ - وتلقت الأمم المتحدة والشركاء في المجال الصحي تقارير موثوقة عن ١١ هجوماً أحرقوا الضرر بمرافق الرعاية الصحية وأصابوا موظفيها في آب/أغسطس، وقد تم التحقق من واحد منها، ويجري حالياً التحقق من العشرة المتبقية. والحادثة الوحيدة التي تم التحقق منها هي إلحاق الضرر بمستشفى في قرية عين البيضا التابعة لمحافظة إدلب، الأمر الذي أسفر عن إصابة أحد الموظفين الإداريين وتدمير سيارة إسعاف.

إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

الإطار ٣

النقاط الرئيسية لإيصال المساعدات الإنسانية

١ - تعد الأنشطة العابرة للحدود جانباً حيوياً من الاستجابة الإنسانية في الجمهورية العربية السورية. فمُنذ اتخاذ قرار مجلس الأمن ٢١٦٥ في تموز/يوليه ٢٠١٤، تم إيصال المساعدة المقدمة من تركيا إلى الملايين من السوريين الموجودين في مختلف مناطق محافظات حلب وإدلب واللاذقية وحماة، وإلى الموجودين في محافظتي درعا والقنيطرة من الأردن. وفي شهر آب/أغسطس وحده، استخدمت سبعة

كيبانات تابعة للأمم المتحدة ٥٩١ شاحنة في ٢٤ قافلة لإيصال مساعدات منقذة للحياة لما يزيد عن مليون شخص من المحتاجين في شمال الجمهورية العربية السورية وجنوبها. وتستكمل هذه العمليات الدور الحاسم الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية التي تقدم المساعدة والخدمات إلى ملايين آخرين من البلدان المجاورة.

٢ - بعد إجراء الأمم المتحدة لاستعراض شامل، يقدر الآن، واعتباراً من نهاية آب/أغسطس ٢٠١٧، أن نحو ٣,٤٧ ملايين شخص يعيشون في مناطق يتعذر الوصول إليها ومحاصرة في الجمهورية العربية السورية، وقد انخفض هذا العدد من ٤,٤٤ مليون شخص. وهو يشمل ٤٢٠ ٥١٣ شخصاً يعيشون في ١١ موقعاً محاصراً في جميع أنحاء البلد. وقد أزيلت رسمياً برزة البلد الواقعة في محافظة ريف دمشق من قائمة الأمم المتحدة للمواقع المحاصرة، بينما أضيف موقع محاصر إليها هو بيت جن في محافظة ريف دمشق. ومن أصل ١١ منطقة محاصرة، تحاصر الحكومة سبع مناطق (٧٨ في المائة من مجموع السكان المحاصرين)، وتحاصر كل من الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة غير التابعة للدولة منطقة واحدة (٢,٥ في المائة من مجموع السكان المحاصرين)، وتحاصر جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة لدول منطقتين (١,٥ في المائة من مجموع السكان المحاصرين) ويحاصر تنظيم الدولة الإسلامية منطقة واحدة (١٨ في المائة من مجموع السكان المحاصرين).

٣ - وفي آب/أغسطس، قامت قوافل مشتركة بين الوكالات الإنسانية بتقديم المساعدة الإنسانية التي توجد حاجة ماسة إليها إلى بلدي دوما وبرزة البلد المحاصرتين في ريف دمشق، حيث وصلت إلى ٥٥ ٠٠٠ شخص. وأرسلت قافلتان إضافيتان من القوافل المشتركة بين الوكالات إلى مناطق محيطة بريف حمص الشمالي وجنوب شرق حماة، واحدة إلى بلدي تلبيسة وتلول الحمر اللتين يصعب الوصول إليهما في ١٩ آب/أغسطس، والثانية إلى الرستن في ٢٧ آب/أغسطس. وفي المجموع، تلقى ٥٠٠ ١٩١ شخص المساعدة المتعددة القطاعات. وبذلك يصل العدد الإجمالي للأشخاص الذين تلقوا المساعدة في إطار خطة آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر إلى ٥٠٠ ٢٤٦ شخص، أو ما يعادل ٢٠ في المائة من العدد الإجمالي للأشخاص الذين طلب مد يد العون إليهم أصلاً في إطار الخطة.

٤ - وما زال سحب وانتزاع اللوازم الطبية من القوافل يشكل تحدياً كبيراً، حيث تمّ في آب/أغسطس سحب إمدادات تكفي لأكثر من ٢٠١ ٢٦٢ حالة علاج أو لم يُسمح بتحميلها (انظر الجدول ٢). وبذلك يصل العدد الإجمالي للأصناف الطبية التي سحبت أو لم يسمح بتحميلها إلى أكثر من ٦٠٠ ٠٠٠ صنف منذ بداية ٢٠١٧.

٢٢ - وعقب استعراض شامل أجرته الأمم المتحدة، يقدر الآن أنه لغاية كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ يوجد نحو ٤٢٠ ٥١٣ شخصاً يعيشون في ١١ منطقة محاصرة (انظر الجدول ١). وقد رُفع اسم موقع واحد هو برزة البلد في ريف دمشق من القائمة السابقة التي كانت تضم ١١ موقعاً. وعلاوة على ذلك، أُضيفت مؤخراً منطقة بيت جن الواقعة في الجنوب الغربي من ريف دمشق إلى القائمة.

٢٣ - وإضافةً إلى المواقع المحاصرة، يقدر أن ما يقرب من ٢,٩٥ مليون شخص يعيشون في مواقع يصعب الوصول إليها. ويقل هذا الرقم عن التقديرات السابقة التي تبلغ ٣,٩ مليون شخص نتيجة التنقلات وتحسين الطرق المؤدية إلى محافظات حلب والرقّة والحسكة. وأصبحت إمكانية استخدام الطرق متاحة من داخل الجمهورية العربية السورية عبر الطريق البري من حلب إلى القامشلي مما سمح باستئناف تنفيذ برامج الأمم المتحدة العادية. وفي نفس الوقت، فإن دخول المنظمات غير الحكومية من العراق، عن

طريق معبر فيشخابور الحدودي، قد سمح بزيادة إمكانية دخول المنظمات غير الحكومية. وإن ذلك أتاح المجال لشطب ١٢ من أصل ١٦ ناحية في مدينة الحسكة، و ٣ من أصل ١٠ نواحي في شمال محافظة الرقة، و ١١ ناحية في غرب حلب من القائمة.

الجدول ١

الأماكن المحاصرة في آب/أغسطس ٢٠١٧

المحافظة	المكان	السكان	الجهة التي تفرض الحصار
دمشق	مخيم اليرموك	١٢ ٥٢٠	حكومة الجمهورية العربية السورية وجماعات معارضة مسلحة من غير الدول
دير الزور	مدينة دير الزور (الأحياء التي تسيطر عليها الحكومة)	٩٣ ٥٠٠	تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام
إدلب	القوعة	٥ ٩٠٠	جماعات المعارضة المسلحة من غير الدول
إدلب	كفريا	٢ ٢٠٠	جماعات المعارضة المسلحة من غير الدول
دمشق	القابون	٢ ٥٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
ريف دمشق/دمشق	عربين والمنطقة المحيطة بما (عربين وزملكا وجوبر)	٤٩ ٣٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
ريف دمشق	منطقة حرستا (حرستا ومديرا ومسرابا)	٥٩ ٠٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
ريف دمشق	منطقة دوما (دوما والشيفونية وحوش الضواهرة)	١٥٠ ١٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
ريف دمشق	منطقة كفر بطنا (كفر بطنا وسقبا وعين ترما وحمورة وجسرين وافترس وحرة وحوش العشاري وبيت سوا والمحمدية)	١٢٥ ٦٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
ريف دمشق	منطقة النشابية (النشابية وبيت نايم والصالحية وعطايا وحزوما)	٩ ٣٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
ريف دمشق	بيت جن	٣ ٥٠٠	حكومة الجمهورية العربية السورية
المجموع		٥١٣ ٤٢٠	

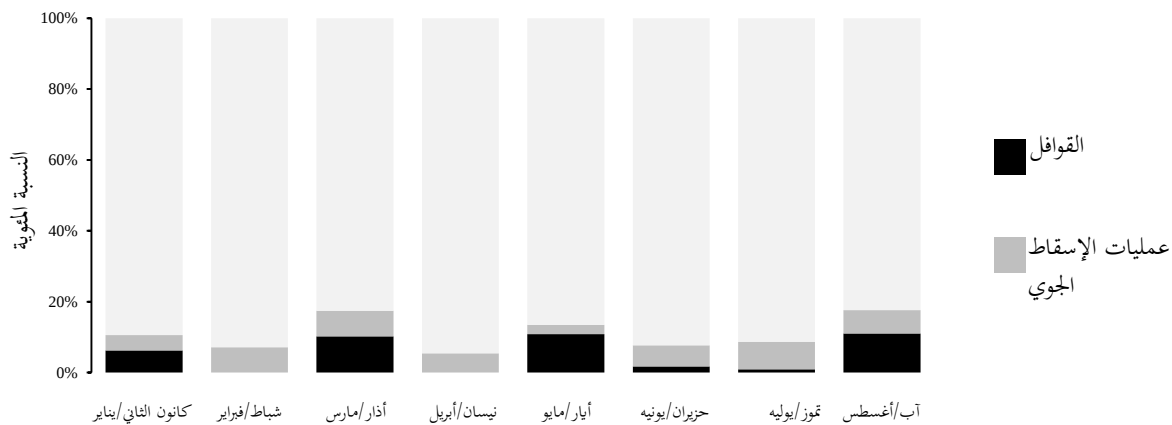
٢٤ - ولا يزال إيصال المساعدات الإنسانية إلى الأشخاص المحتاجين أمراً في غاية الصعوبة في العديد من مناطق البلد نتيجة للنزاع الذي تدور رحاه، وتحول خطوط النزاع، والعوائق الإدارية، والقيود المتعمدة التي تفرضها أطراف النزاع على حركة الأشخاص والبضائع. وعلى وجه الخصوص، لا يزال وصول الأمم المتحدة وشركائها إلى السكان الذين يعيشون في مواقع محاصرة ويصعب الوصول إليها مصدر قلق بالغ. وقد طُلب في خطة القوافل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة السماح بالوصول إلى ٣٦ موقعاً، من بينها مناطق محاصرة، بهدف الوصول إلى ١ ٢٣١ ٠٠٠ شخص. بيد أنه في آب/أغسطس لم يتسن إرسال سوى أربع قوافل مشتركة بين الوكالات إلى مواقع محاصرة ويصعب الوصول إليها، حيث وصلت إلى ٢٤٦ ٥٠٠ شخص من المحتاجين، أي ٢٠ في المائة من مجموع الأشخاص الذين طُلب السماح بالوصول إليهم أصلاً في الخطة (انظر الجدول ٤ للاطلاع على قائمة بالقوافل المشتركة بين الوكالات الموجهة في آب/أغسطس). ولا يشمل هذا الرقم القوافل المحملة بالإمدادات المقدمة من جهات إنسانية أخرى.

وتوجهت جميع القوافل الأربع المشتركة بين الوكالات إلى المواقع التي وقع عليها الاختيار لتخفيف التوتر فيها، إلا أنها واجهت عددا من الحوادث الأمنية على الرغم من الضمانات التي تلقتها من جميع الأطراف.

٢٥ - وواصلت فرادى الوكالات خلال الفترة المشمولة بالتقرير تقديم طلبات لإيصال إمدادات فردية إلى مواقع في جميع أنحاء البلد. فقد قدم برنامج الأغذية العالمي ١ ٧٣٤ طلباً رسمياً للحصول على رسائل لتيسير نقل المساعدات الغذائية إلى الأماكن المستهدفة في جميع أنحاء البلد، وحظيت جميعها بالموافقة. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٥٨ رسالة لتيسير حركة مواد إغاثية أساسية ومجموعات مواد لدعم أسباب المعيشة، وحظي معظمها بالموافقة. وعلاوة على ذلك، واصلت المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية على السواء إجراء تقييمات للاحتياجات وتقديم الدعم (بما في ذلك الخدمات الطبية والتعليمية والنفسية الاجتماعية وخدمات الحماية) في مناطق محاصرة ويصعب الوصول إليها في ظل ظروف بالغة الصعوبة ووفقاً للمبادئ الإنسانية.

الشكل الثاني

العمليات الإنسانية المشتركة التي نفذتها وكالات الأمم المتحدة عبر خطوط التماس: نسبة الأشخاص الذين تم الوصول إليهم كل شهر في المناطق المحاصرة، بما في ذلك عن طريق عمليات الإسقاط الجوي في مدينة دير الزور



٢٦ - وظلت غالبية وكالات الأمم المتحدة وشركائها، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عاجزة عن الوصول إلى السكان المحتاجين في مناطق البلد التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، حيث توقفت جميع خطط إيصال المساعدة إلى هذه المناطق بسبب استمرار المخاوف الأمنية. وقد أدى ذلك إلى الحيلولة دون وصول الأمم المتحدة وشركائها في العمل الإنساني إلى مدينة الرقة ومعظم مناطق محافظة دير الزور، فضلاً عن جيوب في شمال ريف حلب وشمال غرب ريف حماة.

٢٧ - واستمرت عمليات إيصال الإمدادات عن طريق البر إلى المحافظات الشمالية الشرقية عبر طريق حلب - منبج بصورة منتظمة في آب/أغسطس. ومن خلال عمليات إيصال الإمدادات المذكورة، قدمت الأمم المتحدة مساعدات غذائية وتغذوية إلى حوالي ٤٠٠ ٠٠٠ شخص في محافظتي الحسكة والرقة فضلاً عن الأنحاء التي أمكن الوصول إليها في شمال غرب محافظة دير الزور. ووزع برنامج الأغذية العالمي، على سبيل المثال، مساعدات غذائية، تشمل إمدادات تغذوية ودقيق القمح المقوى، على نحو

٢٠٠ ٠٠٠ شخص في محافظة الحسكة وكذلك على أكثر من ١٨٣ ٠٠٠ شخص، في إطار خطة الاستجابة للوضع في الرقة المنفذة في محافظة الرقة وشمال غرب دير الزور. وعلاوة على ذلك، واصلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) استجابتها في محافظة الرقة من خلال نقل المياه بالشاحنات إلى ٢٥ ٠٠٠ شخص في مخيم الكرامة للنازحين داخلياً فضلاً عن المساعدات المتمثلة في توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع لأكثر من ٥٣ ٠٠٠ شخص في عين عيسى، والكرامة، والطبقة، والطويخنية. وإجمالاً، واصل مجتمع الهيئات الإنسانية مساعدة الأشخاص النازحين والمجتمعات المضيفة في ٤٩ موقعاً ومخيماً على الأقل في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور.

الشكل الثالث

العمليات الإنسانية المشتركة التي نفذتها وكالات الأمم المتحدة براً عبر خطوط التماس،
آب/أغسطس ٢٠١٧

٢٤٦ ٥٠٠ شخص تم الوصول إليهم 		
 عدد القوافل المنقولة عبر خطوط التماس	 عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في المناطق المحاصرة	 عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في مناطق يصعب الوصول إليها
٤	٥٥ ٠٠٠ شخص	١٩١ ٥٠٠
 عدد عمليات الإسقاط الجوي ٢٢	١٠ في المائة نسبة الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في المناطق المحاصرة	٦,٦ في المائة نسبة الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في مناطق يصعب الوصول إليها
عدد الأشخاص الموجودين في مناطق يصعب الوصول إليها: ٢,٩ مليون		
عدد الأشخاص الموجودين في المناطق المحاصرة: ٤٢٠ ٥١٣ شخصاً		

٢٨ - وسحبت السلطات السورية في آب/أغسطس من القوافل مواد طبية ضرورية لإنقاذ الحياة والمحافظة عليها تكفي لأكثر من ٢٠١ ٢٦٢ جرعة علاجية. وترد في الجدول ٢ التفاصيل المتعلقة بالجرعات العلاجية واللوازم التي تم سحبها. وكان من المقرر تسليم لوازم طبية إضافية في إطار خطة القوافل المشتركة بين الوكالات التي تسيّر كل شهرين، ولكن لم تتمكن سوى أربع قوافل مشتركة بين الوكالات من مواصلة سيرها في آب/أغسطس. وعلاوة على ذلك، قدمت منظمة الصحة العالمية، منذ بداية عام ٢٠١٧، عشرة طلبات من فرادى الوكالات إلى حكومة الجمهورية العربية السورية للسماح بالوصول إلى ١٤ موقعاً في ست محافظات. ووافقت الحكومة على خمسة طلبات، ولا تزال أربعة طلبات دون جواب، ورفض طلب واحد.

الجدول ٢

اللوازم الطبية التي تم سحبها من القوافل الإنسانية في آب/أغسطس ٢٠١٧

الموقع	عدد الجرعات العلاجية	أنواع اللوازم
دوما	١٤٣ ٠٠٠	الأدوية، والأدوية النفسية، وأدوية الأعراض الأخرى المشتركة في الرعاية الملطفة، وأطقم اللوازم الجراحية، وأطقم علاج الالتهاب الرئوي، ومعدات طبية، تشمل أجهزة إزالة الرجفان، وأجهزة تنفس للكبار، وأجهزة تصوير بالموجات فوق الصوتية، وأجهزة محمولة للتصوير بالأشعة السينية، وأجهزة قياس الطيف الضوئي، وأجهزة لوحات العناية المركزة.
تلبسة وتلول الحمر	٦٩ ٤٨٥	قفازات الفحص المطاطية، وأدوات الجراحة الصغرى، وهيبارين صوديوم، وسالبوتامول، وجهاز رسم القلب، وبوديسونيد للاستنشاق (أيروسول)، وبيكلوميثازون ديبروبيونات، وأطقم علاج الالتهاب الرئوي من الفئة ألف، وكتيتورولاك تروميثامين، ومحلول ملحي نظامي.
الرسن	٤٩ ٧١٦	بخاخات أنفية من نوع بيلكوميثاسون ديبروبيونات، وكاربامازيبين، وأطقم اللوازم الجراحية، وأطقم علاج الالتهاب الرئوي، وكتيتورولاك تروميثامين، ومحلول ملحي نظامي، وغلوكون ٥ في المائة.

الاستجابة الإنسانية

٢٩ - في آب/أغسطس، استمرت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها في الوصول إلى الملايين من المحتاجين بجميع السبل المتاحة، بما في ذلك من داخل الجمهورية العربية السورية بالتعاون مع السلطات السورية وعبر حدود البلد (انظر الجدول ٣). وبالإضافة إلى الأمم المتحدة والشركاء، واصلت المنظمات غير الحكومية إيصال المساعدة المنقذة للأرواح إلى المحتاجين. وواصلت الحكومة توفير الخدمات الأساسية في المناطق الواقعة تحت سيطرتها وكذلك في مناطق كثيرة خارجة عن نطاق سيطرتها. واستمرت السلطات المحلية كذلك في تقديم الخدمات عند الإمكان في العديد من المناطق التي تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة غير التابعة للدولة.

الجدول ٣

عدد الأشخاص الذين وصلت إليهم الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، في آب/أغسطس ٢٠١٧

المنظمة	عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	١٤٦ ١٠٣
المنظمة الدولية للهجرة	١٤٧ ٠٨٥
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٩١ ٥٨٢
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	>٣ ٢٠٠ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٤٦٥ ٣٣٨
صندوق الأمم المتحدة للسكان	٤٣١ ٩٦٩
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	٤٣٨ ٠٠٠
برنامج الأغذية العالمي	٤ ٠١٦ ٣٩٥
منظمة الصحة العالمية	٧٨٠ ٠٠٠

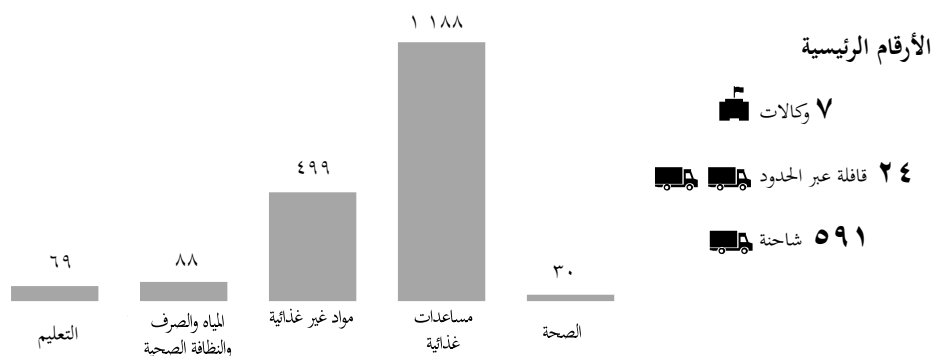
٣٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت عمليات إيصال الإمدادات عبر الحدود من تركيا والأردن إلى الجمهورية العربية السورية بموجب أحكام قرارات مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤) و ٢٢٥٨ (٢٠١٥) و ٢٣٣٢ (٢٠١٦) (انظر التفاصيل في الشكل الرابع). وتمشيا مع هذه القرارات، أخطرت الأمم المتحدة السلطات السورية مسبقا بكل شحنة، بما في ذلك محتوياتها ووجهتها وعدد المستفيدين منها.

٣١ - ومنذ بدء العمليات عبر الحدود في تموز/يوليه ٢٠١٤، عقب اعتماد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢١٦٥ (٢٠١٤)، أرسلت الأمم المتحدة ٦٠٠ قافلة عبر الحدود تضم أكثر من ١٥ ٠٠٠ شاحنة لتقديم مساعدات صحية تكفي نحو ١٥ مليون جرعة علاجية (تشمل لقاحات لأكثر من مليوني شخص)، ومساعدات غذائية إلى ٣,٥ ملايين شخص، كثير منها على أساس شهري، ومواد غير غذائية إلى نحو ٤ ملايين شخص، ولوازم توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع إلى ٣ ملايين شخص. وأوصلت المساعدات إلى العديد من أنحاء محافظات حلب وإدلب واللاذقية وحماة من تركيا وإلى محافظتي درعا والقنيطرة من الأردن. وتستكمل هذه العمليات الدور الحاسم الذي تنهض به المنظمات غير الحكومية الدولية والسورية التي تقدم المساعدة والخدمات إلى ملايين آخرين من البلدان المجاورة.

٣٢ - وفي آب/أغسطس، على سبيل المثال، أوصلت الأمم المتحدة مساعدات غذائية لأكثر من ١٦٠ ٧١٤ شخصاً من خلال عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود من تركيا والأردن. كما قدمت الأمم المتحدة وشركاؤها ما مجموعه ١٠٠ ٣٥١ جرعة علاجية إلى ١٤٠ منشأة صحية في محافظات حلب وحماة وإدلب واللاذقية من خلال عمليات عبر الحدود. واستفاد أكثر من ٤٧٣ ٠٠٠ في جنوب الجمهورية العربية السورية من تحسين فرص الحصول على المياه النظيفة من خلال عمليات صيانة نظم المياه والصرف الصحي. ومن بين هؤلاء، استفاد ٤٦ ٠٠٠ شخص من التدخلات الإنسانية/الطارئة لتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، مثل معالجة المياه المنزلية، وتوزيع مجموعات لوازم النظافة الصحية، وإنشاء المراحيض لتحسين فرص الحصول على خدمات الصرف الصحي المناسبة. وبالإضافة إلى ذلك، واصل شركاء الأمم المتحدة في مجال التغذية تقديم الخدمات إلى أكثر من ٤ ٠٠٠ مستفيد في ١٩ مجتمعاً محلياً في محافظتي درعا والقنيطرة، وعولجت أكثر من ٦٥ حالة من حالات سوء التغذية الحاد المعتدل وسوء التغذية الحاد الشديد من خلال برنامج الأمم المتحدة للتغذية العلاجية والتكميلية. وحصل نحو ٣ ٠٠٠ طفل دون سن الخامسة على خدمات التغذية الوقائية (مسحوق المغذيات الدقيقة) واستفاد ٤ ٠٠٠ طفل آخر من خدمات منظمة ومستدامة في مجال حماية الطفل والدعم النفسي الاجتماعي. وبوجه عام، واصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة المعنية بالجمهورية العربية السورية عملياتها أثناء الدورة المشمولة بالتقرير، حيث رصدت ٥٩١ شاحنة استخدمتها سبعة كيانات تابعة للأمم المتحدة في ٢٤ قافلة في آب/أغسطس، وأكدت الطابع الإنساني لكل قافلة وأخطرت السلطات السورية بعد كل شحنة. وواصلت الآلية الاستفادة من التعاون الممتاز من جانب حكومي الأردن وتركيا.

الشكل الرابع

عدد المستفيدين الذين حصلوا على مساعدات من الأمم المتحدة وشركائها عن طريق إيصال الإمدادات الإنسانية عبر الحدود، مقسمين حسب المجموعات، آب/أغسطس ٢٠١٧ (بالآلاف)



٣٣ - في آب/أغسطس، نفذ برنامج الاغذية العالمي ٢٢ عملية إسقاط جوي من علو مرتفع على مدينة دير الزور المحاصرة، حيث ألقى حصص إعاشة تكفي لـ ٤٧ ٣٨٠ شخصاً، وكذلك إمدادات مقدمة من جهات إنسانية أخرى. ومنذ بدء عمليات الإسقاط الجوي في نيسان/أبريل ٢٠١٦، نفذت الأمم المتحدة ٣٠٩ عمليات إسقاط جوي، حيث وزعت أكثر من ٦٠٣٠ طناً مترياً من المساعدات الغذائية والإمدادات على المحتاجين في مدينة دير الزور.

الجدول الرابع

القوافل الإنسانية المشتركة بين الوكالات عبر خطوط المواجهة، آب/أغسطس ٢٠١٧

التاريخ	المكان	الهدف المطلوب (عدد المستفيدين)	عدد المستفيدين الذين وصلت إليهم المساعدات نوع المساعدة
١٧ آب/أغسطس	دوما	٧٥ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠
١٩ آب/أغسطس	تليسة وتلول الحمر	٩٢ ٥٠٠	٨٤ ٠٠٠
٢٦ آب/أغسطس	برزة البلد	٤٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
٢٧ آب/أغسطس	الرسن	١٠٧ ٥٠٠	١٠٧ ٥٠٠

٣٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وشركاؤهما المنفذون الجولة الأولى من حملة للتحصين ضد شلل الأطفال في الرقة (١٢-١٨ آب/أغسطس)، موجهة إلى ١٢٠ ٠٠٠ طفل دون سن الخامسة. وعند اختتام الحملة أنجز ٨٦ في المائة من العدد المستهدف، وبلغ مجموع الأطفال المحصنين ١٠٣ ٧٢٠ طفلاً. وعلاوة على ذلك، ففي ٢٨ آب/أغسطس، اختتمت الجولة الثانية للتحصين ضد شلل الأطفال في دير الزور بتحصين ما مجموعه ٢٥٥ ٥٧٧ طفلاً دون سن الخامسة من العمر، وهو عدد يمثل ٧٨ في المائة من العدد المستهدف. وإضافة إلى ذلك، ساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه المنفذون ١٠ ٤٠٠

شخص في مواقع يصعب الوصول إليها في جميع أنحاء سورية بتقديم خدمات متصلة بالصحة الإنجابية والعنف الجنساني.

٣٥ - وفي أواخر تموز/يوليه، بدأت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) الجولة الثالثة من برنامج المساعدات النقدية لعام ٢٠١٧، التي من المقرر أن تنتهي في ١٤ أيلول/سبتمبر. وحتى الآن، تلقى نحو ٤٠٠.٠٠٠ من اللاجئين الفلسطينيين بالفعل مساعدة نقدية تعادل قيمتها معونة شهرين. وفضلا عن ذلك، اختتمت الأونروا، في ١٣ آب/أغسطس، الجولة الثانية من عمليات توزيع الأغذية التي تلقى خلالها أكثر من ٣٦٠.٠٠٠ من اللاجئين الفلسطينيين سلة غذائية.

٣٦ - وخلال شهر تموز/يوليه، أرسل الاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة نشرات إعلامية من المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتنازعة في الجمهورية العربية السورية، تضمنت معلومات موجزة عن تقديم المساعدة الغوثية الثنائية. وواصلت دول أعضاء أخرى أيضا تقديم المساعدة الإنسانية الثنائية وغير ذلك من أشكال المساعدة الإنسانية.

التأثيرات وعمليات التسجيل

٣٧ - قدّم ما مجموعه ٣٨ طلبا جديدا من الأمم المتحدة للحصول على تأشيرة إلى حكومة الجمهورية العربية السورية في آب/أغسطس. وتمت الموافقة على ١٨ من هذه الطلبات في آب/أغسطس، ورفض طلب واحد ولم يبت بعد في ١٩ طلبا. ومن بين طلبات التأشيرات الثماني والعشرين الجديدة المقدمة في الأشهر السابقة (كلها في تموز/يوليه)، تمت الموافقة على ٢٥ طلبا في آب/أغسطس ورفض ثلاثة منها. وقُدّم ما مجموعه ٦٠ طلباً لتجديد تأشيرات الأمم المتحدة خلال شهر آب/أغسطس، تمت الموافقة على ٢٧ منها، ولم يبت بعد في ٣٣ منها (قُدّمت كلها تقريبا في نهاية آب/أغسطس). وتمت الموافقة أيضا على ١٦ طلبا آخر لتجديد التأشيرات قُدّمت في الأشهر السابقة (كلها في تموز/يوليه)، في حين لا يوجد أي طلب قيد النظر.

٣٨ - وسُجل ما مجموعه ٢٣ منظمة غير حكومية دولية لدى حكومة الجمهورية العربية السورية للعمل في البلد. وهناك منظمتان غير حكوميتان دوليتان بصدد استكمال عملية تسجيلهما. وظلت تلك المنظمات تواجه سلسلة من العقبات والقيود الإدارية التي تؤثر على قدرتها على العمل، بما في ذلك الحصول على الإذن بإجراء تقيييمات مستقلة للاحتياجات. غير أن السلطات السورية بدأت حوارا مع الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية بغية تبسيط وترشيد إجراءات التسجيل والإجراءات التشغيلية المتعلقة بالمنظمات غير الحكومية الدولية. وعلاوة على ذلك، أذنت الجمهورية العربية السورية لنحو ٢١٧ منظمة غير حكومية وطنية لإقامة شراكات مع الأمم المتحدة.

سلامة وأمن موظفي المساعدة الإنسانية وأماكن عملهم

٣٩ - منذ بداية النزاع، قُتل العشرات من العاملين في المجال الإنساني، منهم ٢١ من موظفي الأمم المتحدة، و ١٧ من موظفي الأونروا، و ٦٥ موظفا ومتطوعا من الهلال الأحمر العربي السوري، وثمانية موظفين ومتطوعين من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وإضافة إلى ذلك، أفيد بمقتل العديد من موظفي المنظمات الدولية غير الحكومية والمنظمات الوطنية غير الحكومية.

٤٠ - ويوجد ما مجموعه ٢٦ موظفاً من موظفي الأمم المتحدة قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين، منهم موظف واحد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و ٢٥ موظفاً من موظفي الأونروا.

ثالثاً - ملاحظات

٤١ - أرحب بالجهود المستمرة والحازمة الرامية إلى الحد من العنف من خلال اتفاقات لوقف التصعيد تمخضت عن نتائج ملحوظة في مجال الحد من الأعمال القتالية من جانب جميع أطراف النزاع. وإنني أحث جميع أطراف النزاع الأخرى على مواصلة اتخاذ جميع الخطوات اللازمة للحد من العنف في جميع أنحاء سورية. بيد أنه، في الوقت نفسه، لا يزال من الضروري أن تُعتبر مناطق وقف تصعيد العنف ذات طبيعة مؤقتة وخطوة في المساعدة على تهيئة ظروف مؤاتية لإجراء مفاوضات سياسية شاملة تسترشد بقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥) وبيان جنيف المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢. وإضافة إلى ذلك، أود أن أشدد على الضرورة الحتمية والملحة المتمثلة في إفراج أطراف النزاع، لا سيما الحكومة، عن الأشخاص المحتجزين والمختطفين والمفقودين.

٤٢ - وما فتئت إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحددة لتخفيف التوتر وإلى العديد من المناطق الأخرى في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية التي لا تزال ذات احتياجات عالية، ما فتئت هذه إمكانية أقل بكثير من المطلوب. ومن شأن إنشاء مناطق لوقف التصعيد والحد من الأعمال القتالية أن تؤدي إلى نتائج محددة فيما يتعلق بحرية الأمم المتحدة وشركائها في التنقل وإيصال المساعدات الإنسانية على نحو آمن ومستمر ودون عوائق. وفي هذا الصدد، لا تزال المساعدة الإنسانية عبر الحدود ذات أهمية أساسية، ويجب تيسيرها وحمايتها حيث إننا لا تزال تمثل شريان الحياة لنحو ٢,٨ مليون شخص يعيشون في المناطق الشمالية والجنوبية من الجمهورية العربية السورية.

٤٣ - وعلى الرغم مما تحقق من خطوات إيجابية في الابتعاد عن العنف في بعض مناطق البلد، يساورني قلق متزايد إزاء ما تفيد به التقارير من تزايد الضرر الذي يلحق بالمدنيين والبنية التحتية المدنية في إطار عمليات مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في محافظات الرقة ودير الزور وحماة. ويجب الحفاظ على أرواح المدنيين وحمايتهم. وأكرر مناشدتي لجميع القائمين بالعمليات العسكرية في الجمهورية العربية السورية أن يكون ذلك بالامتثال للقانون الإنساني الدولي. ولا ينبغي أن يكون تحقيق تقدم عسكري على حساب تكلفة غير متناسبة في أرواح المدنيين وتدمير البنية التحتية. إن عبء الحفاظ على أرواح المدنيين وعلى الأعيان المدنية لا يزال يقع على عاتق الجهات التي تقاتل تنظيم الدولة الإسلامية. فالمسؤوليات المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان لا بد من احترامها، حتى وإن كان العدو لا يحترم القواعد ويمكن أن يرتكب انتهاكات خطيرة. ومن الأهمية بمكان أيضاً حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية في ضمان مسار مستدام للتعافي بعد أن ينتهي القتال وبحين الوقت لإعادة البناء.

٤٤ - ولا زلت أكرر دعوتي بأن تُحال الحالة في الجمهورية العربية السورية إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأدعو أيضاً جميع الدول الأعضاء، وجميع الأطراف في النزاع، والمجتمع المدني، ومنظومة الأمم المتحدة ككل إلى التعاون التام مع الآلية الدولية المحايدة والمستقلة للمساعدة في التحقيق بشأن الأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة بموجب القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس ٢٠١١ وملاحقتهم قضائياً.

٤٥ - ويجب تمويل إيصال المساعدات الإنسانية تمويلًا كافيًا. ويبلغ معدل تمويل الأزمة الإنسانية السورية نسبة ٤٢ في المائة، وهي نسبة أدنى بكثير مما يجب علينا تحقيقه. ويبلغ معدل تمويل خطة الاستجابة الإنسانية داخل سورية نسبة ٣٦ في المائة فقط (أي ٢,١ بليون دولار من الأصل المطلوب وهو ٤,٣ بلايين دولار). وإذ أعرب عن العرفان لما أبداه المانحون من سخاء عبر السنوات والتبرعات الكبيرة التي قُدمت بالفعل، أهيب بالدول الأعضاء أن تواصل دعم الاحتياجات الكبيرة في الجمهورية العربية السورية والمنطقة، كما أهيب بالبلدان التي تعهدت بتقديم تبرعات الالتزام بتوفير الأموال في أقرب وقت ممكن.

٤٦ - إن أماننا في الجمعية العامة فرصة مهمة لاستعراض التطورات الأخيرة المستجدة في النزاع في الجمهورية العربية السورية وإعادة تقييم نهجنا إزاء الكارثة الإنسانية التي نجمت عن سبع سنوات من الحرب. وإدراكاً منا بأن العملية السياسية، في نهاية المطاف، هي المسار الوحيد الذي يمكن أن يتيح التوصل إلى حل دائم للنزاع السوري وإنهاء معاناة الشعب السوري، فإن مبعوثي الخاص لسورية يقوم بالتحضير لعقد الجولة الثامنة من المحادثات بين الأطراف السورية في تشرين الأول/أكتوبر. ويشجعني أن الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة، فضلاً عن أن كلا من منهاج عمل القاهرة وموسكو للمعارضة قد واصل إجراء مناقشات موضوعية في الرياض يومي ٢١ و ٢٢ آب/أغسطس لتعزيز وحدة الهدف. وأتوقع أيضاً أن تبدأ حكومة الجمهورية العربية السورية المشاركة بصورة كبيرة في المفاوضات بشأن المستقبل السياسي للبلد.

٤٧ - وأكرر دعوتي إلى المجتمع الدولي أن يدعم بيئة مؤاتية للمفاوضات التي تيسرها الأمم المتحدة بتعزيز الترتيبات المتعلقة بمناطق وقف إطلاق النار ووقف التصعيد، وباتخاذ تدابير لتحسين وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المحتاجين، ولحماية جميع المدنيين في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية. فلقد عانى الشعب السوري بما فيه الكفاية ويستحق منا الاهتمام الكامل، والجهد الحقيقي والرؤية والقيادة لإنهاء ما أصبح واحدة من أسوأ المآسي الإنسانية في عصرنا.

المرفق

الحوادث التي تؤثر على المدنيين التي سجلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في آب/أغسطس ٢٠١٧

محافظة ريف دمشق ودمشق

- في ١ آب/أغسطس، أصابت سلسلة من الغارات الأرضية مباني سكنية وسوقاً في عين ترمنا الخاضعة لسيطرة المعارضة، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل مدني وامرأتين وفتي، فضلاً عن التسبب في إصابات عديدة، بما في ذلك إصابة مدني توفي في ٢ آب/أغسطس.
- في ٢ آب/أغسطس، زُعم أن مدنيا قُتل وأصيب ما لا يقل عن أربعة مدنيين آخرين في غارات أرضية على مناطق سكنية في كفر بطنا الخاضعة لسيطرة المعارضة.
- في ٢ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في عين ترمنا، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل مدنيين اثنين، هما رجل وامرأة، وإصابة العديد من المدنيين الآخرين.
- في ٣ آب/أغسطس، أصابت غارة أرضية منطقة سكنية في عين ترمنا وزُعم أنها أدت إلى مقتل امرأة وفتاة من المدنيين كلتاهما نازحتان من جوبر.
- في ٤ آب/أغسطس، أفادت تقارير عن مقتل مدني نازح من العبادة في غارات جوية على عين ترمنا.
- في ٥ آب/أغسطس، أصابت العديد من الغارات الأرضية منطقة سكنية في عين ترمنا وزُعم أنها أدت إلى مقتل رجل وفتاة من المدنيين وإصابة أكثر من ٢٠ مدنياً آخرين، من بينهم ما لا يقل عن خمسة أطفال وست نساء.
- في ٧ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية منطقة سكنية في مديرا، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل فتاة وإصابة ما لا يقل عن مدنيين اثنين آخرين، من بينهم امرأة.
- في ٩ آب/أغسطس، زُعم أن مدنيا قتل نتيجة اشتباكات اندلعت بين جماعتي المعارضة المسلحة فيلق الرحمن وجيش الإسلام في منطقتي سقبا وحمورية.
- في ٩ آب/أغسطس، أصابت سلسلة من الغارات الأرضية منطقة سكنية في كفر بطنا، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل أحد المدنيين. وأصابت غارات أرضية منطقة سكنية أيضاً في كفر بطنا، وزُعم بأنها أدت إلى مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة عدة أشخاص آخرين، فضلاً عن التسبب في اندلاع حريق.
- في ١٠ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية منطقة سكنية في حمورية، وزُعم أنها أدت إلى مقتل اثنين من المدنيين بمن فيهما طفل، بالإضافة إلى جرح ما لا يقل عن سبعة مدنيين آخرين، من بينهم امرأة.
- في ١٧ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية منطقة سكنية في دوما مما أدى حسب تقارير إلى مقتل أحد المدنيين المذكور، بالإضافة إلى جرح عدد مجهول من المدنيين.

- في ١٩ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية منطقة سكنية في حمورية يُزعم أنها تسببت بتدمير جزئي لأحد المباني، مما أدى إلى مقتل رجل من المدنيين وزوجته وطفلهما وإصابة ما لا يقل عن سبعة مدنيين آخرين، من بينهم نساء وأطفال.
- في ١٩ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية منطقة سكنية في زملكا، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل مدنيين اثنين، بمن فيهما امرأة.
- في ٢٨ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية مباني سكنية وسوقا في عين ترما، يُزعم أنها أدت إلى مقتل فتى يبلغ من العمر خمس سنوات وفتاتين، بالإضافة إلى جرح عدة مدنيين آخرين.
- في ٢٩ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية منطقة سكنية في عين ترما، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل مدنيين اثنين وإصابة ما لا يقل عن اثنين من المدنيين.

محافظة درعا والسويداء

- في ٢ آب/أغسطس، أفادت تقارير عن قيام مقاتلين من الجبهة الجنوبية ينتمون إلى الجيش الوطني الحر بقتل مدني متهم بالسرقة في بلدة طفس في محافظة درعا.
- في ١٤ آب/أغسطس، اندلعت اشتباكات مسلحة على مقربة من الثعلة في محافظة السويداء يُزعم أن أحد المدنيين قُتل خلالها في تبادل لإطلاق النار.
- في ٢١ آب/أغسطس، انفجر جهاز تفجير مرتجل على الطريق بين الكرك ورحم شرق محافظة درعا، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل ثلاثة مدنيين، بمن فيهم صحفي وشقيقه وابن أخيه.

محافظة حلب

- في ١٥ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية منطقة سكنية في حيي الأكرمية والأعظمية في مدينة حلب، وُزعم أنها أدت إلى مقتل أربعة مدنيين، بمن فيهم فتاة، وإلى إصابة ما لا يقل عن تسعة مدنيين آخرين.
- في ٦ آب/أغسطس، أفادت تقارير عن مقتل امرأتين من المدنيين وطفل في غارة أرضية شنت على مقربة من منزلهم في بلدة مارع في شمال محافظة حلب.

محافظة إدلب

- في ١٢ آب/أغسطس، زُعم أن مسلحين مجهولين دخلوا مركز الخوذ البيض في سرمين وأفيد عن قتلهم سبعة من المتطوعين الذكور الذين كانوا مناوبين تلك الليلة. وبدا أن المتطوعين أصيبوا بطلق ناري في الرأس، وأن أحدهم تعرض للضرب المبرح.
- في ٢٢ آب/أغسطس، أفادت تقارير بأن فتى يبلغ من العمر ثلاث سنوات قُتل برصاصة أثناء محاولته وأسرته العبور من جسر الشغور إلى تركيا.

- في ٢٢ آب/أغسطس، أعدم متممون إلى هيئة تحرير الشام اثنين من المدنيين الذكور المتهمين بقتل رجل في معرة النعمان وسرقة سيارته في تموز/يوليه. وتم تداول شريط فيديو يظهر مقتل المدنيين بإطلاق نار في الرأس في ساحة عامة في كفر نبل.

محافظة حماة

- في ١٦ آب/أغسطس، زُعم أن مدنيين اثنين - امرأة وزوجها - قُتلا في غارة جوية أصابت سيارتهما في منطقة وادي حصية أثناء محاولتهما مغادرة عقيربات. وأفادت تقارير عن إصابة أفراد آخرين من أسرهم في الحادث.
- في ١٩ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية منطقة تسوق في قرية فخر الواقعة على بعد ثمانية كيلومترات شرق عقيربات، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل أربعة أطفال.
- في ٢٢ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مجموعة من النازحين في قرية الرويضة في ناحية عقيربات، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل ١٢ مدنيا بمن فيهم نساء وأطفال، وإصابة ما لا يقل عن ٢٠ آخرين.
- في ٣١ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية مناطق سكنية في الجزء الشرقي من منطقة السلمية الخاضعة لسيطرة الحكومة، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل طفل يبلغ من العمر ١٢ عاما وإلحاق أضرار ببعض المنازل.

محافظة حمص

- في ١٠ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في تلييسة الخاضعة لسيطرة المعارضة، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل فتى يبلغ من العمر ١٢ عاما.
- في ١٢ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية مناطق سكنية في قرية الفرحانية الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة، وزُعم أنها أدت إلى مقتل أحد المدنيين الذكور وإصابة ثلاثة آخرين، بمن فيهم طفل بُترت ساقه.
- في ١٩ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة كفر لاهاء، وزُعم أنها أدت إلى إصابة فتى توفي متأثرا بجروحه في ٢٢ آب/أغسطس.
- في ٢٠ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية مناطق سكنية في تلييسة، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل اثنين من المدنيين الذكور بمن فيهما ممرض يعمل في مستشفى ميداني في تلييسة.
- في ٢١ آب/أغسطس، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في الحولة الخاضعة لسيطرة المعارضة، وزُعم أنها أدت إلى مقتل مدني واحد من الذكور وإصابة عدد من المدنيين الآخرين.
- في الصباح الباكر من ٢٢ آب/أغسطس، أصابت غارات مرارا مناطق سكنية في تلدو الخاضعة لسيطرة المعارضة، مما أدى حسب تقارير إلى إصابة عشرات المدنيين من ثلاث أسر، بمن فيهم سبع نساء وفتاتان وثلاثة فتيان.

- في ٢٤ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في الحولة، وزُعم أنها أدت إلى مقتل أربعة مدنيين بينهم رجل مسن وفتى.
- في ٢٦ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية كثيفة مناطق سكنية في بلدة الغنطو، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل فتى وإلحاق ضرر جسيم بعدة منازل.

محافظة دير الزور

- في ٢ آب/أغسطس، أصابت غارات أرضية مناطق سكنية في حي الجورة الخاضع لسيطرة الحكومة في مدينة دير الزور، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل مدني واحد على الأقل.
- في ٢ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية منطقة سكنية في بلدة التبنّي الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في الجزء الشرقي من المحافظة وزُعم أنها أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ١١ مدنيا من أسرتين، من بينهم امرأتان وثلاثة أطفال، وإصابة ما لا يقل عن ١٣ مدنيا آخرين.
- في ٣ آب/أغسطس، بدأ تنظيم الدولة الإسلامية حملة تجنيد قسري للمدنيين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ عاما في منطقتي البوكمال والميادين في شرق ريف دير الزور، بهدف إعلان هو محاربة أي مقاتلين معارضين لتنظيم الدولة الإسلامية في المحافظة.
- في ٥ آب/أغسطس، أفادت تقارير عن مقتل ما لا يقل عن خمسة مدنيين، بينهم ثلاثة أطفال، وإصابة سبعة مدنيين آخرين بجروح في حي الجورة نتيجة الغارات الأرضية. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقرير عام بأنه شن غارة قرب الرقة في اليوم نفسه.
- في ٨ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة الميادين، وزُعم أنها أدت إلى مقتل طفلين وجرح ثمانية مدنيين آخرين، بمن فيهم ما لا يقل عن امرأتين.
- في ١١ آب/أغسطس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا، زُعم أن تنظيم الدولة الإسلامية أعدم رجلين في بلدة الكبر بإطلاق النار على رأسيهما. وأفادت تقارير بأن الرجلين متهمان بتهريب مدنيين إلى خارج محافظة دير الزور.
- في ٢١ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة الميادين، وزُعم أنها أدت إلى مقتل خمسة مدنيين، من بينهم امرأة وثلاثة أطفال.
- في ١٥ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في قرية المسرب، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل مدنيين اثنين وإصابة ثمانية آخرين.
- في ٢٣ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية منطقة سكنية في مدينة الميادين، وأدت حسب تقارير إلى مقتل ستة مدنيين من أسرة واحدة، بينهم امرأتان وطفلان، وإصابة ما لا يقل عن ستة مدنيين آخرين.

محافظة الرقة

- في صباح ١ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في حي البو سرايا في مدينة الرقة الخاضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل ما لا يقل عن

- ٢٧ مدنيا، من بينهم ثماني نساء و ١٢ طفلا، وإصابة ما لا يقل عن ٢٨ مدنيا آخرين. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقرير عام بأنه شن ٢٤ غارة قرب الرقة في اليوم نفسه.
- في ٣ آب/أغسطس، أصابت ضربات جوية مناطق سكنية في قرية معدان الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، وزعم أنها أدت إلى مقتل ثمانية مدنيين وإصابة ١٤ آخرين بجروح.
- في ٤ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مبنى سكنيا في وسط مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل ما لا يقل عن ١٦ مدنيا من بينهم ثلاث نساء وستة أطفال. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقرير عام بأنه شن في اليوم نفسه ١١ غارة قرب الرقة.
- في صباح ٨ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية منطقة سكنية في حي الثكنة الخاضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الرقة، وزعم أنها أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٢ مدنيا، بمن فيهم تسع نساء و ١١ طفلا. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقرير عام بأنه شن ٢٩ غارة قرب الرقة في ٨ آب/أغسطس.
- في ١٥ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في مدينة الرقة، زعم أنها أدت إلى مقتل تسعة مدنيين، من بينهم امرأة وأربعة أطفال. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقريره العام بأنه شن ٤٨ غارة قرب الرقة في ذلك اليوم.
- في ١٦ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في حي البادو الخاضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية وعلى مقربة من جامع النور، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل ١٤ مدنيا، من بينهم امرأتان وستة أطفال، وعن إصابة ما لا يقل عن ٣٤ مدنيا آخرين. وأصدر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة عدة تقارير عامة أشير فيها إلى أنه شن ٤٨ غارة قرب الرقة في اليوم نفسه.
- في مساء ١٧ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية مناطق سكنية في حي مدرسة معاوية الخاضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الرقة، وزعم أنها أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٢ مدنيا، بمن فيهم ست نساء و ما لا يقل عن تسعة أطفال. وأصدر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة عدة تقارير عامة أشير فيها إلى أنه شن ٤٠ غارة قرب الرقة في اليوم نفسه.
- في ٢٠ آب/أغسطس في فترة ما بعد الظهر، أصابت غارات جوية مبنى سكنيا مؤلفا من ثلاثة طوابق في حي البادو، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل ٢٧ مدنيا على الأقل، بينهم سبعة أطفال (ثلاثة منهم فتيات) وجرح ما لا يقل عن سبعة آخرين. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقرير عام بأنه شن ٥٤ غارة قرب الرقة في اليوم نفسه.
- في ٢١ آب/أغسطس في فترة ما بعد الظهر، أصابت غارات جوية من جديد مناطق سكنية في حي البادو في مدينة الرقة، وزُعم أنها أدت إلى مقتل ٢١ مدنيا على الأقل، بينهم ست نساء وأربعة أطفال، وإصابة ما لا يقل عن ١١ مدنيا آخرين. وفي فترة ما بعد الظهر من اليوم نفسه، أصابت غارات جوية منطقة سكنية في حي السخاني الخاضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، مما أدى حسب تقارير إلى مقتل ٣٢ مدنيا، من بينهم ما لا يقل عن ١١ امرأة

وستة أطفال. وشملت الإصابات ما لا يقل عن ثلاث أسر بأكملها. وأصدر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة عدة تقارير عامة أشير فيها إلى أنه شن ٤٨ غارة قرب الرقة في ذلك اليوم.

محافظة الحسكة

- في ١١ آب/أغسطس، زُعم أن رجلا وزوجته وابنتهما من بلدة القورية في محافظة دير الزور قتلوا في انفجار ذخيرة غير منفجرة.
- في ١٩ آب/أغسطس، أصابت غارات جوية منطقة قريبة من مسجد في قرية الجزعة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الشدادة جنوب محافظة الحسكة، وزُعم أنها أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ١٧ مدنيا من بينهم خمسة أطفال. وأفاد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في تقرير عام بأنه شن غارة قرب الشدادة في اليوم نفسه.